

اتفاقيات التبادل الأميركية

الكونغرس الأميركي يصادق الأربعاء على ثلاثة اتفاقيات تبادل حر مع كوريا الجنوبية وبنما وكولومبيا



AFP

رئيس الوزراء الصيني «قلق» من تزايد الحماية في العالم

غرفة التجارة الصينية تعيد النظر في مناخ الاستثمار في أميركا

بيكين - وكالات: قالت غرفة التجارة الدولية الصينية إنها ستعيد النظر في مناخ الاستثمار في الولايات المتحدة بعد أن أقر مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قانون مثيرا للجدل يهدف إلى الضغط على بيكين لترفع قيمة عملتها اليوان.

وتأتي تصريحات الغرفة التي تمثل أكثر من 70 ألف شركة صينية كبرى تأكيداً لردود الفعل الغاضبة من جانب هيئات حكومية صينية أخرى الأربعاء بعد إقرار مشروع القانون، وقالت الغرفة في بيان «كنا نشجع دائماً أعضاءنا على الاستثمار في الولايات المتحدة، لكن مشروع القانون أجبرنا

على إعادة النظر في مناخ الاستثمار في الولايات المتحدة»، وقالت إن استثمارات ومشتريات أعضائها في الولايات المتحدة خلق ملايين من فرص العمل للأميركيين.

وكان مسؤولون صينيون ووسائل إعلام قد حذروا من أن التشريع قد يثير حرباً تجارية مع تصاعد إجراءات الحماية التجارية بشكل متبادل وانتقاصي الأمر، الذي قد يعمق التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم.

من جانبه، عبر رئيس الوزراء الصيني وين جياياو أمس عن «قلق» من «الحماية التزايدية بشكل كبير، في العالم لاسيما بسبب الاستخدام

«ستاندارد أند بورز» تخفض تصنيف إسبانيا

واشنطن - أ.ف.ب: أعلنت وكالة «ستاندارد اند بورز»، أول من أمس تخفيض تصنيف إسبانيا الائتماني إلى «أيه أيه-» بسبب «توقعات النمو غير الواضحة» في البلاد وترجيح استمرار تدهور النظام المالي الإسباني، وذلك بعد أسبوع على قرار مماثل اتخذته وكالة «فيتش».

وأرقت الوكالة تخفيض تصنيف إسبانيا بتوقعات «سلبية» بسبب «المخاطر المتزايدة» التي يواجهها هذا البلد نتيجة نسبية بطالة مرتفعة وبيئة مالية أكثر صعوبة ومخاطر التباطؤ الاقتصادي لدى شركاء إسبانيا الرئيسيين.

وجاء هذا القرار بعد ساعات على مصادقة برلمان سلوفاكيا على تعزيز إمكانيات الصندوق الأوروبي للاستقرار المالي ما يسمح بالتصدي لزمة الديون في منطقة اليورو.

وفي سياق تبريرها لهذا القرار أشارت «ستاندارد اند بورز» إلى «مخاطر النمو غير الواضحة في إسبانيا في ضوء ضرورة وصول القطاع الخاص إلى مصادر التمويل الخارجية» في وقت يقرض البلد بنسب فوائده مرتفعة بسبب تراجع ثقة الجهات المقرضة.

كما رأت الوكالة «من المرجح أن تستمر نوعية أصول النظام المالي الإسباني في التراجع» فيما «سيستمر إصلاح سوق الوظائف غير المحتمل في كبح الانتعاش الاقتصادي».

ماليزيا تباع أول صكوك خارجية باليوان في العالم

كوالالمبور - رويترز: قالت مؤسسة «خزانة ناسيونال» ذراع الاستثمار الحكومية في ماليزيا إنها باعت سندات إسلامية (صكوكا) لأجل ثلاث سنوات بقيمة 500 مليون يوان في أول إصدار لصكوك خارجية باليوان في العالم بعائد 2,9٪.

وقالت «خزانة» في بيان إن الإصدار اجتذب طلبات زادت عن الصكوك المطروحة للبيع 3,6 مرات وزيد حجم الإصدار عن الإصدار المزمع في وقت سابق بقيمة 300 مليون يوان.

وأضافت أن الصكوك بيعت لمؤسسات مالية وشركات إدارة أصول وبنوك خاصة وكيانات قانونية من ماليزيا وسنغافورة وهونغ كونغ والشرق الأوسط وأوروبا.

سجن مدير صناديق «جاليون» 11 عاماً

نيويورك - د.ب.أ: حكم أول من أمس بالسجن 11 عاماً على راجارانتام مدير شركة جاليون جروب لصناديق الخوطو ما وصفه مظلوا الإدعاء الأميركيون بأنها أكبر قضية كبح بيع بالتجارة غير المشروعة في أسهم شركات كبرى.

كما جرى تغريم راجارانتام عشرة ملايين دولار للتلصق والاحتياط في تعاملات الأوراق المالية.

وقال مظلوا الإدعاء إن راجارانتام سكون أكثر من 72 مليون دولار باستخدام معلومات غير قانونية للتجارة في أسهم شركات كبرى شملت «جولدمان ساكشس» و«شركة انتل» و«غوغل».

أزمة اليورو تطفى على اجتماع وزراء خارجية «العشرين»

باريس - د.ب.أ: من المتوقع أن تتصدر جهود أوروبا معالجة أزمة منطقة اليورو والحيولية دون امتداد تداعياتها السلبية للاقتصاد العالمي جدول أعمال اجتماع عقده وزراء مالية مجموعة العشرين للاقتصادات الصاعدة والصناعية في باريس ولدة يومين.

تأتي المحادثات قبل أكثر من أسبوع من قمة الاتحاد الأوروبي المقرر عقدها في الثالث والعشرين من أكتوبر الجاري والتي دعي لبعدها لتتبنى خطة شاملة بشأن العملة الأوروبية الموحدة، والتي من المتوقع أن تركز على إعادة

رسملة المصارف والتخفيف من أعباء الديون عن اليونان، وتعزيز آليات الإنقاذ المالي في منطقة اليورو.

وتدعو فرنسا التي تستضيف مجموعة العشرين بوصفها الرئيس الدوري للمجموعة هذا العام لنخبة الاستقرار المالي الأوروبية الشكل المصرفي ما يسمح لها باقتراض رأسمال لمضاعفة قدرتها الإراضية التي تبلغ 440 مليار يورو (607 مليار دولار) بما يعادل 3 أو 4 أضعاف، بحسب صحيفة «ليزيكو» الاقتصادية اليومية.

غير أن البنك المركزي الأوروبي، المعارض لفكرة الاستثمار في سداد ديون دول منطقة اليورو، حذر من أنه لن يفتح خزائنه لأية استقرار مالي الأوروبية، مشأندا القيمة الاسمية للسندات بنسبة 50٪ بدلاً من نسبة 21٪ التي عرضت عليهم في يوليو الماضي من ناحية أخرى، كشفت بيانات صادرة أمس أن معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو بلغ 3٪ في سبتمبر في أعلى مستوى منذ 3 سنوات، ما يزيد الضغوط على اقتصاد المنطقة التي تكافح تداعيات أزمة الديون.

المحيط الهادي وبعوض التراجع الذي شهده خلال الأزمة المالية العالمية ويتجاوز الذروة التي سجلها عام 2007 حين بلغ 96 ألف تري. وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي تسجل فيه هونغ كونغ أعلى معدلات النمو السنوية العالمية في أعداد الأثرياء، بينما تواصل الاستفادة من الاقتصاد القوي فضلاً عن مكاسب أسواق الأسهم والأسواق العقارية.

كما كان معدل نمو حجم ثروات أثرياء هونغ كونغ الأسرع في العالم حيث بلغ 35٪، وبلغت القيمة الإجمالية لتلك الثروات 511 مليار دولار.

وتوقع التقرير أن تظل دول منطقة آسيا - المحيط الهادي باستثناء اليابان، محرك نمو الاقتصاد العالمي عامي 2011 و2012، إلا أنه من المرجح أن يؤدي تزايد القيود على القدرات الاستيعابية إلى تباطؤ معدلات هذا النمو واستقرارها عند نسبة 6,9٪ عام 2011 و6,8٪ عام 2012.

ورغم أن المنطقة ستبقى محرك نمو الاقتصاد العالمي حتى نهاية عام 2012 على الأقل فإن الإجراءات التي تتخذها حكومات دولها كبح جماح التضخم والتحكيم في معدلات تدفق رؤوس الأموال الأجنبية عليها وإبطال مفعول الفقاعات المحتملة في أسواق أصولها الاستثمارية، سوف تؤثر بالتأكيد في وتيرة نموها الاقتصادي.

المحيط الهادي وبعوض التراجع الذي شهده خلال الأزمة المالية العالمية ويتجاوز الذروة التي سجلها عام 2007 حين بلغ 96 ألف تري. وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي تسجل فيه هونغ كونغ أعلى معدلات النمو السنوية العالمية في أعداد الأثرياء، بينما تواصل الاستفادة من الاقتصاد القوي فضلاً عن مكاسب أسواق الأسهم والأسواق العقارية.

كما كان معدل نمو حجم ثروات أثرياء هونغ كونغ الأسرع في العالم حيث بلغ 35٪، وبلغت القيمة الإجمالية لتلك الثروات 511 مليار دولار.

وتوقع التقرير أن تظل دول منطقة آسيا - المحيط الهادي باستثناء اليابان، محرك نمو الاقتصاد العالمي عامي 2011 و2012، إلا أنه من المرجح أن يؤدي تزايد القيود على القدرات الاستيعابية إلى تباطؤ معدلات هذا النمو واستقرارها عند نسبة 6,9٪ عام 2011 و6,8٪ عام 2012.

ورغم أن المنطقة ستبقى محرك نمو الاقتصاد العالمي حتى نهاية عام 2012 على الأقل فإن الإجراءات التي تتخذها حكومات دولها كبح جماح التضخم والتحكيم في معدلات تدفق رؤوس الأموال الأجنبية عليها وإبطال مفعول الفقاعات المحتملة في أسواق أصولها الاستثمارية، سوف تؤثر بالتأكيد في وتيرة نموها الاقتصادي.

المحيط الهادي وبعوض التراجع الذي شهده خلال الأزمة المالية العالمية ويتجاوز الذروة التي سجلها عام 2007 حين بلغ 96 ألف تري. وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي تسجل فيه هونغ كونغ أعلى معدلات النمو السنوية العالمية في أعداد الأثرياء، بينما تواصل الاستفادة من الاقتصاد القوي فضلاً عن مكاسب أسواق الأسهم والأسواق العقارية.

كما كان معدل نمو حجم ثروات أثرياء هونغ كونغ الأسرع في العالم حيث بلغ 35٪، وبلغت القيمة الإجمالية لتلك الثروات 511 مليار دولار.

وتوقع التقرير أن تظل دول منطقة آسيا - المحيط الهادي باستثناء اليابان، محرك نمو الاقتصاد العالمي عامي 2011 و2012، إلا أنه من المرجح أن يؤدي تزايد القيود على القدرات الاستيعابية إلى تباطؤ معدلات هذا النمو واستقرارها عند نسبة 6,9٪ عام 2011 و6,8٪ عام 2012.

ورغم أن المنطقة ستبقى محرك نمو الاقتصاد العالمي حتى نهاية عام 2012 على الأقل فإن الإجراءات التي تتخذها حكومات دولها كبح جماح التضخم والتحكيم في معدلات تدفق رؤوس الأموال الأجنبية عليها وإبطال مفعول الفقاعات المحتملة في أسواق أصولها الاستثمارية، سوف تؤثر بالتأكيد في وتيرة نموها الاقتصادي.

المحيط الهادي وبعوض التراجع الذي شهده خلال الأزمة المالية العالمية ويتجاوز الذروة التي سجلها عام 2007 حين بلغ 96 ألف تري. وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي تسجل فيه هونغ كونغ أعلى معدلات النمو السنوية العالمية في أعداد الأثرياء، بينما تواصل الاستفادة من الاقتصاد القوي فضلاً عن مكاسب أسواق الأسهم والأسواق العقارية.

كما كان معدل نمو حجم ثروات أثرياء هونغ كونغ الأسرع في العالم حيث بلغ 35٪، وبلغت القيمة الإجمالية لتلك الثروات 511 مليار دولار.

وتوقع التقرير أن تظل دول منطقة آسيا - المحيط الهادي باستثناء اليابان، محرك نمو الاقتصاد العالمي عامي 2011 و2012، إلا أنه من المرجح أن يؤدي تزايد القيود على القدرات الاستيعابية إلى تباطؤ معدلات هذا النمو واستقرارها عند نسبة 6,9٪ عام 2011 و6,8٪ عام 2012.

ورغم أن المنطقة ستبقى محرك نمو الاقتصاد العالمي حتى نهاية عام 2012 على الأقل فإن الإجراءات التي تتخذها حكومات دولها كبح جماح التضخم والتحكيم في معدلات تدفق رؤوس الأموال الأجنبية عليها وإبطال مفعول الفقاعات المحتملة في أسواق أصولها الاستثمارية، سوف تؤثر بالتأكيد في وتيرة نموها الاقتصادي.

المحيط الهادي وبعوض التراجع الذي شهده خلال الأزمة المالية العالمية ويتجاوز الذروة التي سجلها عام 2007 حين بلغ 96 ألف تري. وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي تسجل فيه هونغ كونغ أعلى معدلات النمو السنوية العالمية في أعداد الأثرياء، بينما تواصل الاستفادة من الاقتصاد القوي فضلاً عن مكاسب أسواق الأسهم والأسواق العقارية.

كما كان معدل نمو حجم ثروات أثرياء هونغ كونغ الأسرع في العالم حيث بلغ 35٪، وبلغت القيمة الإجمالية لتلك الثروات 511 مليار دولار.

وتوقع التقرير أن تظل دول منطقة آسيا - المحيط الهادي باستثناء اليابان، محرك نمو الاقتصاد العالمي عامي 2011 و2012، إلا أنه من المرجح أن يؤدي تزايد القيود على القدرات الاستيعابية إلى تباطؤ معدلات هذا النمو واستقرارها عند نسبة 6,9٪ عام 2011 و6,8٪ عام 2012.

ورغم أن المنطقة ستبقى محرك نمو الاقتصاد العالمي حتى نهاية عام 2012 على الأقل فإن الإجراءات التي تتخذها حكومات دولها كبح جماح التضخم والتحكيم في معدلات تدفق رؤوس الأموال الأجنبية عليها وإبطال مفعول الفقاعات المحتملة في أسواق أصولها الاستثمارية، سوف تؤثر بالتأكيد في وتيرة نموها الاقتصادي.

50 بنكاً أوروبياً تواجه فجوة في رأس المال

قال بنك «غولدمان ساكس» إن 50 من أصل 91 بنكاً أوروبياً قد تفشل في اجتياز اختبار تحمل معدل وتواجه فجوة في رأس المال قدرها 139 مليار يورو، وخفض بنك الاستثمار تصنيفه لسهم كورنرس بنك الألماني وسهم بنك باينيسكو الإسباني إلى «محايد».

وقال «غولدمان ساكس» إن الفجوة في رأس المال قد تصل إلى 298 مليار يورو إذا حددت الهيئة المصرفية الأوروبية نسبة رأس الأدي المطلوب هو 5٪.

«داو كيميكال» تتوقع نمو الطلب على الكيماويات المتخصصة

السعودية - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة داو كيميكال إن الشركة تتوقع أن يتجاوز الطلب على الكيماويات المتخصصة المعرض منها حتى بعد بدء الإنتاج من المعروض للبترول وكيماويات المشترك مع رامكو السعودية.

ووقعت رامكو الحكومية العملاقة داو كيميكال الأميركية اتفاقاً يوم السبت الماضي على بناء مشروع مشترك للبترول وكيماويات البتروكيماوية في الجبيل قبالة الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية.

ومن المقرر أن ينتج المشروع المشترك للكيماويات أكثر من ثلاثة ملايين طن متري أقل من الطلب عندما نبدأ العمل».

مشكلات الاقتصادات الغنية تمتد لعام 2012

لندن - رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز وشمل 350 خبيراً اقتصادياً أن الركود قد يكون أقسى ما تصبو إليه كثير من أكبر الاقتصادات المتقدمة في العالم خلال العام المقبل ويواجه بعضها خطر الكساد.

وبعد بداية واعدة تحول عام 2011 إلى خيبة أمل كبيرة لأكثر اقتصادات في العالم التي تعاني من خليط من التشقق وأزمات الديون والكوارث الطبيعية والمشكلات السياسية، وأشار مسح أكتوبر الفصلي -الذي لقي دعماً من بيانات تجارية ضعيفة أعلنت أول من أمس في الصين وكشفت عن ضعف عميق في الاقتصاد العالمي - إلى أن موجة من النمو

برنامج الأغذية يسלט الضوء على دوره خلال الأزمات

القاهرة - أ.ش.أ: في ذكرى «اليوم العالمي للغذاء» - يسלט برنامج الأغذية العالمي الضوء على الدور الحيوي الذي تقوم به المساعدات الغذائية أثناء الأزمات الإنسانية، حيث توفر الدعم للمتضررين في أعقاب الكوارث، وتساعد على بناء قدرة المجتمعات على التكيف خلال الأزمات، وهو أمر ضروري لضمان الأمن الغذائي.

وتقول جوزيت شيران، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في كلمة لها بمناسبة اليوم العالمي للغذاء «في جميع أنحاء العالم، نحن بمثابة الجسر الذي يعبر عليه ملايين الناس من الجوع إلى الأمل»، وتضيف «يقدم البرنامج مساعدات غذائية لإنقاذ الأرواح أثناء الأزمات مثل الجفاف في منطقة القرن الإفريقي».

وفي بلدان مثل ليبيا، تقوم بدعم المجتمعات التي تواجه للتعافي من الأزمة، وفي أماكن مثل هايتي، نواصل العمل مع الحكومات والمجتمع المدني لبناء قدرة المجتمعات على مواجهة الكوارث، وتعتبر الإغاثة والإنعاش والقدرة على التكيف هي الركائز الثلاث التي تحدد عمل البرنامج في أكثر من 70 بلداً حول العالم، حيث يقدم المساعدات الغذائية الأكثر فعالية وملاءمة لما يقرب من 100 مليون شخص هذا العام.

من جانبه، يقول جان بياترو بوردينيو، المدير القطري للبرنامج في مصر «هنا

50 بنكاً أوروبياً تواجه فجوة في رأس المال

قال بنك «غولدمان ساكس» إن 50 من أصل 91 بنكاً أوروبياً قد تفشل في اجتياز اختبار تحمل معدل وتواجه فجوة في رأس المال قدرها 139 مليار يورو، وخفض بنك الاستثمار تصنيفه لسهم كورنرس بنك الألماني وسهم بنك باينيسكو الإسباني إلى «محايد».

وقال «غولدمان ساكس» إن الفجوة في رأس المال قد تصل إلى 298 مليار يورو إذا حددت الهيئة المصرفية الأوروبية نسبة رأس الأدي المطلوب هو 5٪.

«داو كيميكال» تتوقع نمو الطلب على الكيماويات المتخصصة

السعودية - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة داو كيميكال إن الشركة تتوقع أن يتجاوز الطلب على الكيماويات المتخصصة المعرض منها حتى بعد بدء الإنتاج من المعروض للبترول وكيماويات المشترك مع رامكو السعودية.

ووقعت رامكو الحكومية العملاقة داو كيميكال الأميركية اتفاقاً يوم السبت الماضي على بناء مشروع مشترك للبترول وكيماويات البتروكيماوية في الجبيل قبالة الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية.

ومن المقرر أن ينتج المشروع المشترك للكيماويات أكثر من ثلاثة ملايين طن متري أقل من الطلب عندما نبدأ العمل».

مشكلات الاقتصادات الغنية تمتد لعام 2012

لندن - رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز وشمل 350 خبيراً اقتصادياً أن الركود قد يكون أقسى ما تصبو إليه كثير من أكبر الاقتصادات المتقدمة في العالم خلال العام المقبل ويواجه بعضها خطر الكساد.

وبعد بداية واعدة تحول عام 2011 إلى خيبة أمل كبيرة لأكثر اقتصادات في العالم التي تعاني من خليط من التشقق وأزمات الديون والكوارث الطبيعية والمشكلات السياسية، وأشار مسح أكتوبر الفصلي -الذي لقي دعماً من بيانات تجارية ضعيفة أعلنت أول من أمس في الصين وكشفت عن ضعف عميق في الاقتصاد العالمي - إلى أن موجة من النمو

برنامج الأغذية يسלט الضوء على دوره خلال الأزمات

القاهرة - أ.ش.أ: في ذكرى «اليوم العالمي للغذاء» - يسלט برنامج الأغذية العالمي الضوء على الدور الحيوي الذي تقوم به المساعدات الغذائية أثناء الأزمات الإنسانية، حيث توفر الدعم للمتضررين في أعقاب الكوارث، وتساعد على بناء قدرة المجتمعات على التكيف خلال الأزمات، وهو أمر ضروري لضمان الأمن الغذائي.

وتقول جوزيت شيران، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في كلمة لها بمناسبة اليوم العالمي للغذاء «في جميع أنحاء العالم، نحن بمثابة الجسر الذي يعبر عليه ملايين الناس من الجوع إلى الأمل»، وتضيف «يقدم البرنامج مساعدات غذائية لإنقاذ الأرواح أثناء الأزمات مثل الجفاف في منطقة القرن الإفريقي».

وفي بلدان مثل ليبيا، تقوم بدعم المجتمعات التي تواجه للتعافي من الأزمة، وفي أماكن مثل هايتي، نواصل العمل مع الحكومات والمجتمع المدني لبناء قدرة المجتمعات على مواجهة الكوارث، وتعتبر الإغاثة والإنعاش والقدرة على التكيف هي الركائز الثلاث التي تحدد عمل البرنامج في أكثر من 70 بلداً حول العالم، حيث يقدم المساعدات الغذائية الأكثر فعالية وملاءمة لما يقرب من 100 مليون شخص هذا العام.

من جانبه، يقول جان بياترو بوردينيو، المدير القطري للبرنامج في مصر «هنا

أزمة أوروبا.. أزمة رأسمالية وتكامل

الأزمة الأوروبية هي أزمة رأسمالية وأزمة تكامل في الوقت نفسه، فالركيزة الأساسية لأوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية تقوم على أن فكرة التكامل القائمة على الوحدة بين دول أوروبا وشعبها تلجأ الاستقرار والأدهار بل الزعزعة والقفار.

اليوم تواجه هذه القناعة الاختيار لم تواجهه من قبل. ليس مطلوباً أن تكون يونانيا كي تدرك أن سعي قادة الاتحاد الأوروبي لصياغة السياسات الاقتصادية للاتحاد وفقاً للنموذج الألماني إنما يدفع بالدول الطرفية في منطقة اليورو إلى حائط مسدود.

فالاتحاد الاقتصادي والنقدي لم يكن يوماً غايته تحويل بقية الدول التي توابع لأمانيا، كما لم تكن تلك غاية ألمانيا كذلك، ولهذا يبدو مستغرباً أن نجد الاستثمار الألمانية انجذاباً ميركل والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يسعيان بقوة إلى تأسيس نظام «حكومة اقتصادية» جديد لمنطقة اليورو، وهو توجه سيفاقم خطا المركزية المفرطة. ولهذا طلب من رئيس المجلس هيرمان فان روميوي أن يضع خطة لتشييد الضوابط الرابطة بحلول منتصف شهر أكتوبر. صحيح أن روميوي فيدرالي التوجه ببطء، لكنه لا يملك القوة الكافية لمقاومة هذه التوجهات الرامية إلى تعميق التنسيق في الحكومات الأوروبية، تمهيداً لإنشاء حكومة اقتصادية تديرها باريس وبرلين. وبموجب المقررات الجديدة لروميوي، ستوظف مهمة ضبط السياسات الاقتصادية لدول منطقة اليورو بالمجلس الأوروبي، على أن يتم ذلك بالإجماع وبعد التصويت عليها من قبل برلمان الدول

الأعضاء.

تتحول «القومية الشعبية» التي تطل برأساً على أوروبا إلى خطر داهم. وكما هو معلوم، فإن المزاج السائد في أساط البرلمانات الأوروبية منقسم وغير متحمس لإيجاد حلول مشتركة لأزمة الديون. ومع اتساع نطاق التداعيات السياسية للأزمة، ستتحول معظم حكومات دول الاتحاد الأوروبي إلى تحالفات هشة وستتفق قسمة لتقلبات السياسة المحلية البعيدة كل البعد عن المتطلبات الحقيقية لحفظ المصالح الأوروبية المشتركة.

يوماً بعد يوم يتضح أن قادة الاتحاد الأوروبي عاجزون عن الاتفاق على حزمة إجراءات حوكمة اقتصادية تعيد الثقة في الأسواق وفي النظام الديموقراطي في المدى القريب. بل إن فرص نجاحهم في ترجمة مقترحاتهم إلى اتفاقية أوروبية جديدة في المدى البعيد تبدو بعيدة المنال، فضلاً عن أن أي اتفاقية جديدة تحتاج إلى إجماع أوروبي. أما الطريق البديل لتعزيز التنسيق المشر والبناء بين الحكومات الأوروبية، فهو يكمن في تعزيز وتعميق التوجهات الفيدرالية للاتحاد الأوروبي، وهو خيار يقع عبء تنبيهه على عاتق المفوضية الأوروبية وبليرمان الأوروبي، اللذين بوسعهما وأد مقترحات فان روميوي.

كان يتعين على رئيس البرلمان خوسيه مانويل باروسو أن يقدم في خطابه أمام البرلمان الأوروبي مؤخرًا مسودة لإقامة اتحاد مالي توافق فيه دول منطقة اليورو على تقاسم ديونها.